

## أكد انه سيقبى رئيسا للحكومة وان اسرائيل بلورت رافعة سياسية لم يكن لها مثيل إثر الردع العسكري.. والقرار 1701 انجاز تاريخي غير مسبوق



ايهود اولمرت

■ هل يتوجب أن يبقى رئيس هيئة الأركان في منصبه؟  
 ■ رئيس هيئة الأركان هو شخص استثنائي، وقد كان أحد كبار القاتلين في إسرائيل خلال عشرات السنين، ورئيس هيئة الأركان في دولة إسرائيل لا يعين على أيدي كتاب المقالات ولا الخبزات السابئين،  
 ■ سألتك إذا كان يجب أن يبقى؟  
 ■ صحيح، وهذا هو جوابي.  
 ■ ولم يعتقد قيادة الجيش والجنود؟  
 ■ منذ متى أصبحت ناطقا بلسان الجنرالات؟  
 ■ تحدث بكل شيء، حتى لا تكون هناك لجنة تحقيق وحتى تبقي اهزون ببارك خارج العملية؟  
 ■ من اللحظة التي انطلقت فيها اللجنة التي عينتها في طريقها أصبحت لجنة مستقلة، أما بالنسبة لاهزون ببارك فهو صديقي الشخصي ولدي ثقة كاملة به، لذلك لا أساس من الصحة لمحاولة استبعاد اللجنة التي أقمتهما تلك كل الوسائل للقيام بالتحقيق الجزري.

### لا مفاوضات مع سورية

رئيس الوزراء ينفي امكانية التفاوض مع سورية لأن الظروف غير ناضجة لذلك حسب رايه، سورية تقوم بتحريك الازهاب كطرف أساسي في المنطقة، لذلك لا جدوى من التفاوض معها الآن، القضية الفلسطينية مطروحة على الجدول الآن وهي أكثر إلحاحا وأكثر ضرورة، يتوجب بذل الجهود في المسار الفلسطيني، وهو ينوي الالتقاء مع أبو مازن عما قريب، على إسرائيل أن تكون جزءا من الجهود الدولية الواسعة والهائلة لتغيير واقع الحياة في غزة من خلال الاستثمارات الواسعة وخطط التنمية، هنا يبدأ اولمرت بالتحدث مثل شعوم بيريس، على الأقل في هذه القضية.

■ ماذا لا تقوم بتشكيل حكومة وحدة؟  
 ■ أنا اعتقد ان هذه الحكومة هي حكومة مستقرة، وسأبذل الجهود لتوسيعها، وحزب العمل سيقبى فيها في كل الأحوال.  
 ■ الانشراح أنك فقدت الشرعية الجماهيرية في أن تكون رئيسا للوزراء؟  
 ■ ايذا لا، أنا في عين العاصفة، وفي نزوة خلافات يوجد فيها كثيرين جدا يختلفون معي حول طريقي، وكثيرين ممن يؤيدونني، هناك حاجة هنا إلى قدرة على الصمود ورجاحة العقل وهذو الأعصاب.  
 ■ من الذي سيجلس هنا على مقعد رئيس الوزراء في السنة القادمة؟  
 ■ لا شك لدي أنني الذي ساقبى هنا.

أجرى المقابلة: بن كاسبيت  
 كاتب ومحلل رئيسي في الصحيفة  
 (معاريف) 2006/9/22

## اولمرت: قرار عدم تدمير البنى التحتية اللبنانية كان صحيحا لانه كان سيضعف الحكومة اللبنانية ويعزل اسرائيل

■ الاتلاحة أنك ستدفع موقفك السياسي شما لذلك؟  
 ■ من يجري حساباته وقتلا لذلك لا يستحق هذا المنصب منذ البداية.  
 ■ وماذا من الخطيئة. قلت ان القتال لن يتوقف بلما بقوا هناك، وما هو القتال يتوقف وماز الوا هناك. نحن نتحدث عن اطلاق سراح مئات، بل آلاف السجناء؟  
 ■ أنا لم أقل أبدا ان اطلاق سراح سجناء ليس مطروحا. وأنا لأسف لا أستطيع التطرق إلى التفاصيل. لو قلنا خلال الحرب أن قضية المخطوفين ليست جزءا من مطالبنا للتلقيا انتقادات قائمة وحق، ولو قلنا عسبية وقف اطلاق النار أننا نتنازل عنه وسنواصل القتال حتى اطلاق سراح السجناء لوجهت المينا مرة أخرى انتقادات شديدة، وكانوا سيقولون لنا لماذا نضصون بعشرات آخرين من الجنود من اجل اطلاق سراح جنديين اسيرين بصورة مبكرة وسريعة.

■ أنت اعتبرت ذلك أحد الأعداء؟  
 ■ بالتأكيد، وهو كذلك فعلا، ولكن هناك أهدافا تحققها قبل اطلاق النار وهناك أخرى بعده.  
 ■ هل هما احياه حسب علمك؟  
 ■ هذا ما نعتقد.  
 ■ هل أنت تادم على ادخال شخص غير مجرب، أي عمير بيريس، إلى وزارة الدفاع؟  
 ■ طريقة الحكم عندما تقوم مع الاتفاقات الائتلافية، أنا أريد أن أؤكد بأن بيريس قد أثر بأي طريقة كانت على مجريات الحرب وحزب العمل كمرشح للمنصب.  
 ■ ولكنك أنت الذي فرضت عليه حقيقة الدفاع وهو لم يرغب فيها بل أراد حقيبة مالية، لذلك أنت الذي تتحمل المسؤولية كاملة وليس حزب العمل؟  
 ■ هيا بنا نتحقق من تحليل أكبر الخبراء، في عام 1967 حصلنا على انتصار منهل، وبعد بسة اندلعت حرب الاستنزاف، ومن ثم لکن الغفران، أي أن الانتصار لم يتحقق عن الردع بل على العكس من ذلك. في هذه الأيام أقول لك بصورة حقيقية أننا قد بلورنا رافعة سياسية لم يسبق لها مثيل إثر الردع العسكري، القرار 1701 هو انجاز تاريخي غير مسبوق.

■ ليست هذه هي القضية، المشكلة هي أن كل جيشا يمدرعته وقواته الكبيرة لم ينجح في احتلال بنت جبيل ولا في اقتلاع معاقلي حزب الله من مارون الراس، وكل العالم الإسلامي من حولنا رايق ويسجل أمامه، والسويديون قد بدأوا يخططون لنقل التجربة إلى الجنون؟  
 ■ الحقائق مغايرة لما وصفته، ثلاثة أرباع لبنان دمور، كل المخازن والقواعد والبنى التحتية وكل القيادات والكتائب والبنوك والشركات المالية لحزب الله دموت، جزء من قوته المقاتلة قتل، وحده ناصر الأخر أهمية لديهم ثلاث ضربات في مارون الراس وبت جبيل، كل قتيل سقط أننا قد تلقينا ضربات في مارون الراس وبت جبيل، كل قتيل سقط، ترك نارا في قبلي، ولكن الحرب هي الحرب، في جنوب لبنان منذ شهر، ولكن الصورة الحقيقية هي أننا منتشرون في جنوب لبنان منذ قيام الدولة، عرفنا ذلك مسبقا، القرار لم يكن مشرعا، إلا أن يقوم كل واحد بالتحدث على هواه، أما في حينه فقد صوتوا بالإجماع ودون تفهات.

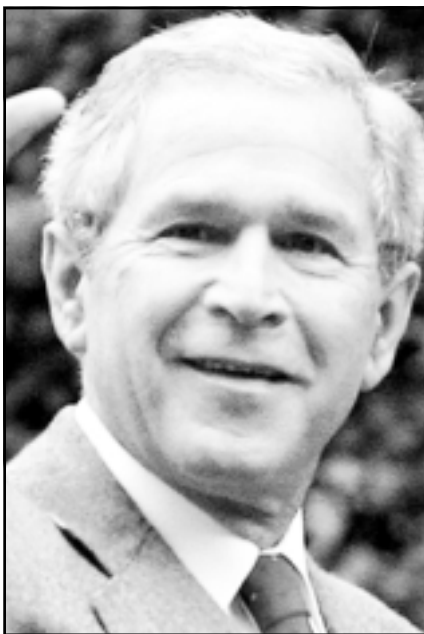
■ ولكن حقيقة عدم قيام بارك وشارون بالرد في ظروف مشابهة، تشير ربما إلى أنهما قد عرفا الحقيقة.  
 ■ هذا سؤال يطرح نفسه حقا، لماذا انظر اربيل، وما الذي ربحناه من انتظار بارك، وهل جرى في الجيش شيء من اجل اعداده بصورة أفضل للحرب ضد حزب الله منذئذ؟ وهل سمع عدم رد اسرائيل في السابق لها بالاستعداد بشكل أفضل؟ الجواب سلبي على هذه الاسئلة، ولو صيغنا التساؤل الآن أيضا لوصانا النوم، ولكن هناك لحظات يتوجب عليك فيها أن تتر وتحدث.  
 ■ وحتى إذا كان القرار بالرد فلماذا لم يتم التوقف في الوقت المناسب عندما كان من الممكن الخروج بصورة جيدة وغير مكلفة؟  
 ■ ماذا تقصد بالوقت المناسب، فلو فعلنا ذلك لظلوا في جنوب لبنان ولبقي الوضع على حاله،  
 ■ ادالو أعدائك إلى الخاتي عشر من عموز (بوليو) فهل ستكر ما فعلته؟  
 ■ بلا شك.

### نحن منتصرون

■ ماذا، لم أفهم من ذلك أننا قد انتصرنا؟  
 ■ لا شك في ذلك تماما، وأنا لم أشك في ذلك للحظة واحدة، وبإستثناء مجموعة واحدة تتحرك بدافع الشعور بالمرارة، لا يوجد احد في العالم لا يدرك ذلك، انظر ما يقوله بوش وما يقوله نوري، وما الذي يقوله أبو نعيم، انهم يقولون ان لدينا انجازا هائلا لدرجة أننا نحن لم نتركه حتى الآن، وهذا من دون أن نتحدث عن مواقف الدول العربية المعتدلة.  
 ■ ادالو أعدائك إلى الخاتي عشر من عموز (بوليو) فهل ستكر ما فعلته؟  
 ■ بلا شك.

## انباء عن وجود «فقرات» اختلاف في الموقف التحالفي الثلاثي الذي يعرف ب «المثلث الحديدي»

## اسرائيل تشعر بالقلق الكبير جراء التغير في توجهات واشنطن من ايران



جورج بوش



احمدي نجاد



محمد خاتمي

المواجهة العامة في المنطقة، بل ان مصلحتها تتمثل في خلق الهدوء والاستقرار فيه، ولكن ذلك بشرط أن لا يكون ذلك على حساب أمنها وضماناتها.

زئيف شيف  
 خبير أممي واستراتيجي  
 (هآرتس) 2006/9/22

اسرائيل، بدلا من أن تكون دولة مشاركة في محادثات تتشارك فيها عدة اطراف دولية في العالم، حول هذا الموضوع، قد تجد نفسها في موقف الدولة التي تستعمل العباء، وذلك لأن إيران ذات مطالب خاصة لها علاقة بها وستطرحها أيضا أمامها وخلفاتها وهي ستعالج.

■ إذا كان كل شيء جيدا كما تقول، فلماذا شكك لجنة التحقيق؟  
 ■ حتى تقوم الاخطاء وتستمد بصورة أفضل للتهديدات المستقبلية، وهذا لا علاقة له بهذه الرغبة الجاحقة في تحطيم كل ما هو قائم، وتشويه صورة الجهاز العسكري، هذه الحرب شهدت مظاهر بطولة وتصميم واقدام ليس لها مثيل.

وأن تتقدم بمبادرة من عندها للتحدث والاتفاق مع واشنطن في هذا الموضوع، وأن تحاول التنسيق مع إيران، كما ينبغي، في نفس الوقت، لم تستدع إلى الاسباب في التسوية التي تمت وواشنطن ولندن بها وقامتا مع ليبيا التي نشرت أيضا حتى قبل أن تكون ايران قد امتكت السلاح النووي، وهنا لا بد من الإشارة إلى ان كل هذه التطورات لا بد، بل يجب، أن تلقى اسرائيل وتشعرها بضرورة الاهتمام بما يجري وأن تتابع التطورات الجديدة بهذا الخصوص، فإذا ما تطورت وتعمقت وازدادت هذه التطورات الجديدة بين الولايات المتحدة وإيران، فإن اسرائيل لن تدعى إلى المشاركة في حل مثل هذه المحادثات، كما ينبغي، في نفس الوقت، لم تستدع إلى الاسباب في التسوية التي تمت وواشنطن ولندن بها وقامتا مع ليبيا في موضوع شبيه وحققا للتهديدات معها والاتفاق مع الرئيس الإيراني في الموضوع النووي.

وبناء على ذلك، فإنه يجب على اسرائيل أن تتساق،

تهديداتهم وتنفيذها، والتي هي بخصوص الرغبة في مهاجمة اسرائيل وكذلك التهديدات ضد الولايات المتحدة نفسها، من الأفضل أن يقرأ الشخص العبارات ونص التصريحات التي أدلى بها الرئيس بوش في هذا المضمار، وذلك لكي نفهم الخاصية الحقيقية لهذه المقابلة وأهميتها، «ان ايران تعتبر واحدة من الدول الأكثر أهمية في الشرق الأوسط»، وهي عبارة عن دولة عظمى في المنطقة، كما أننا «نقدر واحترم تاريخكم»، وسوجها الحديث إلى الإيرانيين، «ووقفتكم، وأنا اتفهم رغبتكم في تطوير برنامج نووي، وأنا أربغ بجدية في القيام بكل شيء من اجل ايجاد حل لهذه القضية»، ويضيف الرئيس بوش «لا حاجة لي ولا لرغبة بنزاع معكم ولا بد من العمل على تطوير برنامج خاص لتجلبال العلومات والثقافة مع جميعها وقدراتها فقط.

سكنون هذه التطورات سببا في شغل وإشغال العديد من الدول (عسيرة وصغيره) في العالم، فاسعودية ومصر، على سبيل المثال، ستشعر بأن ايران (الشيعية) مستحظى بمكانة قيادية في المنطقة كنتيجة للتعاون بينها وبين واشنطن، ومثل هذه المنافسة بقود بوش ونائبه تشيشيني وزير دفاعه ونوال رامسفيلد، فهذا الأخير بدأ يشكك بأن خيار اللجوء إلى القوة العسكرية سيكون ناجحا ضد ايران، حتى إذا واصلت هذه الدولة عملياتها الهادفة إلى تطوير القوة النووية، بل وانتاج سلاح نووي.

كل هذه الانباء والتحليلات تقود فقط إلى الاستنتاج بأن كل الظواهر التي تميز الموقف الأمريكي من هذا الموضوع، هي التي تقود إلى ضرورة انتهاج سياسة الحديث والتفاوض مع ايران، «فقط، دون محاولة التلويح بالقوة والتهديدات التي يبدو بأن هؤلاء استنتجوا بانها لم تجد أحدا ولم تقدم موقف واشنطن فيها، فهل يمكن الاستنتاج بأن واشنطن تنازلت عن

في نفس الفترة تقع هكذا، مجرد صدفة، بل لا بد أن تكون هناك اسباب موجبة تقود إليها، وفجأة، وعلى الرغم من كل الاذذارات والتهديدات القوية التي سمعت من قبل من البيت الابيض تجاه ايران، التي تحاول انتاج سلاح نووي، فإن العالم أخذ يستعشر بأن الرئيس اسحاق اسحاقيان، محمد خاتمي، قد حصل على «تأشيرة» دخول كسائح إلى الولايات المتحدة.

صحيح أنه ليس مدعوا لإجتماعات رسمية في واشنطن، ولكن المعروف أن الرئيس الأمريكي بوش، شخصيا، هو الذي يعطي مثل هذه التأشيرات، وفي أعقاب ذلك، يحصل للرئيس الإيراني، محمود احمددي نجاد، على تأشيرة للدخاب إلى جنوب وندوز والامم المتحدة والقاء خطاب سياسي أمام أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقبل ذلك بقليل، زار واشنطن رئيس وزراء العراق، نور المالكي وتصادت مع المسؤولين الأمريكيين، ومن الصعب الاعتقاد بأن زيارة المسؤولين العراقي ولقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين قد تمت دون التنسيق مع واشنطن، والبيت الابيض تحديدا.

كان ذلك قد حدث صدفة، ففي الاسبوع الذي يقوم فيه الرئيس الإيراني السابق، خاتمي، بزيارته، فإن الرئيس الأمريكي بوش يوجه دعوة لأحد الصحافيين المعروفين من صحيفة «واشنطن بوست»، في البيت الابيض، لكي يجري معه مقابلة صحافية في اليوم التالي.

وتم الحديث الصحافي الذي انحصر فقط في موضوع واحد وهو: «الانباء»، ومن خلال ذلك اللقاء وتطير وجهة جديدة وتوجه تعامد في موقف الرئيس الأمريكي من ذلك الملف، هو لا يبدو (بعيد) بالتحليلات والمسيرة، بل يكفي بالقول بأن حالة من القلق العميق يسبب هذا الموضوع في التي تخيم عليه بسبب الرتب الكبيرة لدى العديد من القادة الإيرانيين لتطوير وإشنتن سلاح نووي، وبسبب المحاولات الدووب لتحقيق

■ لقد سبق أن قال الحاخامون «ليس لديك انسان لا توجد له ساعة» (سفر الابرار)، وهناك من يمكن القول، بنوع من التعميز، من لهم «سنة»، سنة كاملة، غير ناقصة يكونون هم أبطالها. لقد تمت بالبحث من جانبني عن رجل وشخصية هذه السنة المنتهية السنة العبرية، وبعد جهد كبير توصلت وعرفت من من هي الشخصية هذه السنة، وسوف أرى، أو لا تصدقوا، وقبل أن يتم الكلف هنا عن اسمها وهويتها، سأقدم على هذا الصدد الكثير من «تجربرات وايضاحات القضاة».

في عمر الاربعة والعشرين سنة، سوف تنضم هذه السنة المنتهية بتمسية خاصة بها هي «سنة الفار». هذا سيكون اسمها، وبهذا سوف تترك قريبا بعد: ذلك لانها كانت وحتى أيامها الأخيرة قد وقعت على مسؤولية الفار والهروب من الهرب من الصندوق، فالسنة، واسمها، مسؤولية التفكير بالحدز من أن تصطاد، لذلك فإن رباينة السنة، وملاحيها، بدلا من مواجهة الاخطار، يفكرن فقط في كيفية الهروب والقفز من هذه السنة العريضة للخطر ملتهم بذلك مثل الفئران، يفرون واحدا بعد الآخر، لكنهم هنا يفرون من وجهه المسؤولية وضرورة تملمها، التي ستبقى تلاحقهم وتلاحقهم إلى ان يصل اليهم وتمسك بهم، والتي أن تحصل هؤلاء وتمسك بهم فانهم يواصلون النظر إلى الأفاق العبيد والمفتوح إلى ما «بعد الأعداء» التي يظنون بأنه يمكن نسيان فراهم من المسؤولية، وهذا عن الأعداء

اختطافات الجنديين في الشمال. فهل كنت ستتصرف بطريقة أخرى؟  
 ■ لا، أنا جلست في ذلك الصباح مع والدي جلعاد شليط، وكان لنا حديث صعب وثقيل، وفجأة دخل السكرتير العسكري إلى الغرفة وأعطيني ورقة يلتمني فيها بالاختطاف والاصابات، عندها اصفر وجهي وتجهم وقت بشيء ليس منطقيًا تماما.  
 ■ هل اتصلت بالبنك؟  
 ■ لا، وإنما اعطيت الورقة لوالدي شليط وقت لهما: من الجدير بكما أنتمأ أيضا أن تقوموا بقراءة الورقة، وما أن قاما بقراءتها حتى اصفر وجههاهما وأتركما أن الواقع يشعير، وما أن هم السكرتير العسكري، غادي شمعي، بالبحر حتى استوقفته قائلا: قل لهم في الشمال أن يحذروا من صعيدة، فليحذروا لانهم بانتظارهم، وهذا كان قبل دخول الدبابية ومقتل عدد من طاقمها.

■ أما سألتك حول الدخول في الحرب بهذه القوة من دون تفكير معمق ومن دون تردد وخصص الجاهزية: هل أنت متأكد على ذلك؟  
 ■ بعد الظهر وصلت اتصالات من واشنطن، وتم خلال ذلك تحديد الأمرين الهامين للإيام القادمة: الأمريكيون ادركوا الوضع وتوقعوا ردا قويا من جانبنا، إلا أنهم طالبونا بأن لا ندمر لبنان، وكان واضحا لهم ولنا أن هذه الجاهزية مستحضرين عن تسوية، وحتى تحدث هذه التسوية يتوجب أن تكون هناك حكومة لبنانية منفصلة من حزب الله، ولذلك يحظر علينا أن نجرحا نحو أحضان نصر الله.

■ أجل، ولكن الكثيرين يقولون انكم لو هزمت البنية التحتية لاصحح اللبنانيون ولن تتحلل العالم ولحصلنا على اتفاق من دون قتلى؟  
 ■ هذه حماقة مطيقة، ضرب البنى التحتية اللبنانية لم يكن ليوثق الكاتوبوشا، وكان سيحول الناس إلى أعداء لنا ويغير العالم كله ضنا، ويضعف الحكومة اللبنانية ويعزل اسرائيل، ولكن لكي نتحصل على اتفاق مؤيد لنا في الامم المتحدة كما حصل أخيرا.  
 ■ لم لا؟ هم كانوا سيصنعون بالضبط وكان السنيرة سيبيكي على التفاوض والعالم يدوره يفرض شروطا تسوية مريضة.

■ هذا لم يكن ليحدث، وما من شك لدي حاليا، وسابقا، في أن قرار عدم تدمير البنى التحتية اللبنانية كان صحيحا، وهو بالناسية ليس صحيحا بالنسبة للحروب في أماكن أخرى.  
 ■ هل تلح على سورية؟  
 ■ أنا أدخل في التفاصيل، ولكن هنا في لبنان كان هناك وضع خاص وحساس، وكانت هناك حاجة إلى استخدام الأثران والتصرف بحكمة وتناك.

■ لم ترد على سؤالي بعد، هل كان من المحتمل أن لا يدخل شارون إلى هذه الحرب منذ البداية لو كان مكانه لأنه كان سيدرك قصور القوة عندما وربما كانت قلة عديتكم في التي دفعتك إلى الدخول في الحرب والوروع في الصيدة؟  
 ■ أنا سأزودك على ذلك ايضا، لقد أجرينا كل النقاشات المطلوبة والتقييمات الاستشارية والسيناريوهات المحتملة، وأنا خلال اجتماع القيادات العليا سألت مرزا وتكراروا وطلبت اجابات واضحة، وقد كان واضحا لنا ان العمق سيضعف ليهماجت غير الاسبوطة منذ قيام الدولة، عرفنا ذلك مسبقا، القرار لم يكن مشرعا، إلا أن يقوم كل واحد بالتحدث على هواه، أما في حينه فقد صوتوا بالإجماع ودون تفهات.

■ ولكن حقيقة عدم قيام بارك وشارون بالرد في ظروف مشابهة، تشير ربما إلى أنهما قد عرفا الحقيقة.  
 ■ هذا سؤال يطرح نفسه حقا، لماذا انظر اربيل، وما الذي ربحناه من انتظار بارك، وهل جرى في الجيش شيء من اجل اعداده بصورة أفضل للحرب ضد حزب الله منذئذ؟ وهل سمع عدم رد اسرائيل في السابق لها بالاستعداد بشكل أفضل؟ الجواب سلبي على هذه الاسئلة، ولو صيغنا التساؤل الآن أيضا لوصانا النوم، ولكن هناك لحظات يتوجب عليك فيها أن تتر وتحدث.

■ وحتى إذا كان القرار بالرد فلماذا لم يتم التوقف في الوقت المناسب عندما كان من الممكن الخروج بصورة جيدة وغير مكلفة؟  
 ■ ماذا تقصد بالوقت المناسب، فلو فعلنا ذلك لظلوا في جنوب لبنان ولبقي الوضع على حاله،  
 ■ ادالو أعدائك إلى الخاتي عشر من عموز (بوليو) فهل ستكر ما فعلته؟  
 ■ بلا شك.

■ أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود اولمرت انه باق في منصبه العام المقبل ايضا متحديا الانتقادات الموجهة له ومطالبية الاسرائيليين بتغيير استقالته بعد الاتفاقات الإسرائيلية في الحرب ضد لبنان.  
 ■ وقال اولمرت في مقابلة مع صحيفة «معاريف» الجمعة «أنا في عين العاصفة»، وفي نزوة خلافات يوجد فيها كثيرين جدا يختلفون معي حول طريقي، وكثيرين ممن يؤيدونني، هناك حاجة هنا إلى قدرة على الصمود ورجاحة العقل وهذو الأعصاب.  
 ■ نقل اولمرت من محالوات زج اسمه وعائلته بعمليات فساد قائلا «من الطبيعي أن تظهر فئمة لمهاجمة الوزراء في هذه الدولة، وهذه ثقافة فاسدة أتأسف عليها، أنا اعرف كيف أواجهها، وفي نهاية المطاف ستظهر برامتي».

■ وأضاف اولمرت في المقابلة ان «قرار عدم تدمير البنى التحتية اللبنانية كان صحيحا لانه كان سيضعف الحكومة اللبنانية ويعزل اسرائيل»، وأضاف أن سياسة إسرائيل في الحرب بلورة «رافعة سياسية لم يكن لها مثيل إثر الردع العسكري.. والقرار 1701 انجاز تاريخي غير مسبوق»، وفيما يلي نص المقابلة:

■ الناس يقولون انهم فهموا القضية أخيرا، حياة مع كل هذه الشك أصعبوا يعرفون من أين كل هذا النمط من الحياة مع تدخين السيجار واينك الذي يدرس في بوايس، الناس يقولون هنا هناك دخان من دون تلو؟  
 ■ ابني سافر مثل مئات الاسرائيليين للدراسة في الخارج، وأنا لا أتمنى بحاجة إلى العذران من أي احد، فقد حصل على دراسته من خلال منح دراسية مجانية بفضل جهوده، وأنا بدوري أرسل له بضعة آلاف من الشيكالات التي أجمعها بتعبني، فما الذي تريد أن تقول؟  
 ■ هل تقصد بوقوفك أسبق المال لبقاء ابني في بوايس؟  
 ■ لا.

■ إذا لماذا هذا السؤال؟ لماذا هذا السؤال عموما؟ من أين جاء؟ من أين هذا الخبز والنخب الحياة؟  
 ■ إن هذا السؤال ليس صحيحا، وهو أسلوب استعراضي، هذا أمر التصق بك، هذا كلام فارغ، من بيت هذه الحكايات خسيس، ولن أضيف كلمة على ذلك.

■ هذا لا يغير حقيقة أن الانترنت يخض بأسئلة مثل: أين خدم أبناء اولمرت؟  
 ■ لدي خمسة اولاد: اربعة بيولوجيين وواحدة بالتحني، اربعة منهم خدموا في الجيش تماما مثل كل مواطن في الدولة، لدي ابن واحد لا يستطيع ان يخدم في الجيش لان هذا شخصية لا علاقة لها برضف الخدمة ولا بالسياسة، عندما انظر إلى قطع الخسيسين الأتذال من حولي أفهم ما الذي كان يضايق شارون ويقض مضجعه.

■ هل سمعت عن دكاو ايرنيك؟  
 ■ أجل، أنا اعرف من هو جاكو، هو شرة ثقافة الصحافة الشعبية التي سيطرت على الدولة، أنا لم أسمعوه وهو يقيني، ولكن بعد أن قرأت ما يقوله لم تعد لدي رغبة في سماعه وهو يتحدث.

■ كيف تواجه القضايا الشخصية المتعلقة بالثقافة؟  
 ■ بشأن الفساد والشك المزعج في أنحاء القدس وتحقيقات مراقب الدولة «اللعن والهوس من حولك»  
 ■ في قضية تحقيقات مراقب الدولة أنا لا أريد أن أتحدث إلا بعد أن ينهي تحقيقه، ومن الطبيعي أن تظهر فئمة لمهاجمة رئيس الوزراء في هذه الدولة، وهذه ثقافة فاسدة أتأسف عليها، أنا اعرف كيف أواجهها، وفي نهاية المطاف ستظهر برامتي.

■ هل يمكن أن تعرف أخيرا عدد الشكك التي شككها؟ اعطني رقما نهائيا.  
 ■ الآن لدي واحدة في تل اببيب، وهذا كل شيء،  
 ■ ماذا عن الزل في شارع زيماريم؟  
 ■ لا توجد قلق في شارع زيماريم والباقي، ولكن بما أن المسألة قيد الدراسة فانا أفضل عدم التحدث عن ذلك.

### الحرب على لبنان

■ لو قمت الآن بعبادتك إلى يوم الثاني عشر من عموز (بوليو)، يوم